

الأغاني

(لامَني فيكِ يا بثنيةٌ صَحْبِي ... لا تَلْؤمُوا قد أقرح الحُبُّ قلبي) .
(زعمَ الناسُ أنَّ دائيَ طَبِي ... أنتِ واللاهَ يا بثنيةٌ طَبِي) .
ثم جلس فقال هل من طعام قالت علي بالمائدة فأتي بها كأنها كانت مهياً عليها أنواع
الأطعمة فأكل ثم قال هل من شراب قالت أما نبيذ فلا ولكن غيره .
فأتي بأنواع الأشربة فشرب من جميعها .
ثم قال هل من فاكهة فأتي بأنواع الفواكه فتفكه ثم قال حاجتي خمسة آلاف درهم وخمس حبل
من حبل معاوية وخمس حبل من حبل حبيب بن مسلمة وخمس حبل من حبل النعمان بن بشير .
فقال وما أردت بهذا قال هو ذاك والـ ما أرضى ببعض دون بعض فإما الحاجة وإما الرد .
فدعت له بما سأل فقبضه وقام .
فلما توسط الدار غنى ونقر بدفه .
(ليتَ شعري أَجَفْوةٌ أم دَلالٌ ... أمْ عَدُوٌّ أتى بئثيئةً بعدي) .
(فمُريني أُطعِكَ في كلِّ أمرٍ ... أنتِ واللاهَ أوجهُ الناسِ عندي) .
وكانت نائلة عند معاوية فقال لفاخته بنت قرظة إذهبي فانظري إليها فذهبت فنظرت إليها
فقال له ما رأيت مثلها ولكني رأيت تحت سرتها خالا ليوضعن منه رأس زوجها في حجرها .
فطلقها معاوية فتزوجها بعده رجلان أحدهما حبيب بن مسلمة .
والآخر النعمان بن بشير فقتل أحدهما فوضع رأسه في حجرها